

كلمة رئيس هيئة التحرير

يُعد نشر البحوث والدراسات الاجتماعية ركيزة أساسية في دعم التنمية المستدامة، وصياغة الحلول المبنية على الأدلة لمختلف القضايا التي يواجهها المجتمع السعودي. وانطلاقاً من الدور الذي يضطلع به المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية في تعزيز البحث العلمي، تأتي مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية لتكون منبراً للمعرفة، ومنصة تجمع بين الخبرة العلمية والتطبيقات البحثية الحديثة، وتسهم في توسيع آفاق الباحثين ودعم صناعة القرار في مجالات اجتماعية متعددة.

ويسعد هيئة تحرير مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية أن تقدّم للقراء الكرام العدد الثاني من المجلد الخامس لعام ١٤٤٧ هـ / ٢٠٢٥ م، وهو عدد يواصل فيه المركز رسالته العلمية في دعم البحث الرصين، وتعزيز الإنتاج المعرفي في العلوم الاجتماعية، وإبراز القضايا التي تمس المجتمع السعودي وتلامس أولوياته التنموية.

وقد تضمن هذا العدد مجموعة من البحوث المتخصصة التي تناولت موضوعات مهمة للمجتمع السعودي، حيث جاء البحث الأول بعنوان: دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في رعاية الموهوبين: دراسة ميدانية في محافظة الأحساء للباحثين أ. روان بنت محمد الغنام و أ.د سناء بنت حسن مبروك، مستعرضاً جهود مؤسسات التنشئة في اكتشاف الموهبة وتنميتها. وتضمن العدد كذلك بحثاً حول دور المدارس الثانوية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها في المملكة العربية السعودية للباحثين أ.د ناصر بن عثمان العثمان و أ. معالي بنت مالح الشمري، تناول أساليب تعزيز الوعي والحصانة الفكرية لدى الطلاب.

كما اشتمل العدد على دراسة بعنوان: المهارات الاجتماعية لدى المرأة السعودية العاملة ودورها في التمكين في بيئة العمل: دراسة ميدانية في جامعة الملك فيصل للباحثين أ. رحمة بنت عبيد المري و أ.د أحلام العطا محمد عمر، وقد بحثت الدراسة علاقة المهارات الاجتماعية بتمكين المرأة مهنيًا. وتضمن العدد أيضاً بحثاً بعنوان: دليل إرشادي لتعزيز المرونة النفسية لمواجهة الاحتراق الوظيفي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين للباحثة أ. زينب بنت يحيى جابر الفيقي، مقدماً إطاراً عملياً لتحسين المرونة النفسية، والوقاية من ضغوط العمل. كما تناولت دراسة د. غادة بنت محمد العوفي قضية الوساطة وعلاقتها بنقافة البيئة الوظيفية في المجتمع السعودي، محللة أثرها على العدالة والشفافية في بيئات العمل. وختاماً، ضم العدد بحثاً حول المشكلات الاجتماعية التي تواجه أسر المواطنين السعوديات المتزوجات بغير سعودي من إعداد د. منيرة بنت عبد الله الديويش ود. عبد السلام بن وايل السليمان، الذي تطرق إلى أبرز التحديات الاجتماعية التي تعيشها هذه الأسر، وما يتطلبه ذلك من دراسات معمّقة تسهم في تطوير سياسات داعمة تعزز جودة حياتها واستقرارها الاجتماعي.

وتأتي هذه البحوث، بمضامينها المتنوعة ومنهجياتها العلمية المختلفة، لتؤكد حرص المجلة على نشر دراسات أصيلة تُسهم في تطوير المعرفة الاجتماعية، وتقديم حلول علمية للمسائل التي يواجهها المجتمع السعودي. كما تعكس هذه المواد البحثية التزام الباحثين والباحثات بتجويد أعمالهم، والارتقاء بمستوى الإنتاج العلمي، والالتزام بأخلاقيات البحث وقيمه المهنية.

وإننا في هيئة التحرير، إذ نقدّم هذا العدد، نأمل أن يسهم في إثراء المعرفة الاجتماعية، وأن يشكل إضافة نوعية للباحثين والمهتمين بالشأن الاجتماعي، وداعماً لصنّاع القرار في تطوير السياسات الاجتماعية المبنية على الأدلة. لذا نشكّر كل جهد يبذل في سبيل الارتقاء بالمجلة، وفتح آفاق بحثية جديدة، وتحقيق تراكم معرفي يخدم التنمية الشاملة في المملكة العربية السعودية. كما ندعو الباحثين والمهتمين إلى مواصلة إسهاماتهم العلمية التي تثري المحتوى البحثي وتعزز حضور المجلة في المشهد الأكاديمي. **والله ولي التوفيق**

رئيس هيئة التحرير

أ.د صالح بن ربيع الريمح